OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Problems in Teaching Arabic Speaking Skills Among Seventh Grade Students at Madrasah Al-Islam Gorontalo and proposed solutions

مشكلات تعليم مهارة الكلام العربي لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو والحلول المقترح لها

Nurwahidin Dawali [1], Dian Abdillah[2], Abdurrahman Hilabi[3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: wdawali2801@gmail.com[1] ibnuziyad430@gmail.com[2] abdurrahmanhelabi@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Al-Islam School, as an educational institution where the Arabic language is taught, still faces several challenges in teaching speaking skills. This study aims to identify the problems in teaching speaking skills to seventh-grade students at the Al-Islam School of Gorontalo. The researcher employed a descriptive qualitative method, with data collected through interviews and observations, and analyzed using the Miles and Huberman model, which includes data collection, classification, display, and drawing conclusions. The results show that the problems in teaching speaking skills are divided into linguistic and non-linguistic issues. Linguistic problems include difficulty in pronouncing Arabic letters, limited use of vocabulary in meaningful sentences, and weak understanding of grammatical rules. Non-linguistic problems include low teacher competence, lack of variation in teaching methods, absence of a teacher's guidebook, limited teaching aids, and the lack of a supportive language environment. These challenges directly impact students' weak speaking skills. The researcher proposed several solutions to address these issues, such as training students in proper pronunciation and contextual vocabulary usage, simplifying grammar instruction, organizing teacher training programs, diversifying teaching methods and strategies, providing teacher guides and educational materials, and creating a supportive Arabic-speaking environment in the school to help improve students' speaking competence and achieve the goals of Arabic language education.

Keywords: *Speaking skills; teaching problems; Arabic language*

Abstrak

Sekolah Al-Islam, sebagai lembaga pendidikan tempat bahasa Arab diajarkan, masih menghadapi sejumlah tantangan dalam pengajaran keterampilan berbicara. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi permasalahan dalam pengajaran keterampilan berbicara kepada siswa kelas tujuh di Sekolah Al-Islam Gorontalo. Peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif, dengan data yang dikumpulkan melalui wawancara dan observasi, kemudian dianalisis menggunakan model Miles dan

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Huberman, yang mencakup pengumpulan data, klasifikasi, penyajian, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa permasalahan dalam pembelajaran keterampilan berbicara terbagi menjadi dua: masalah linguistik dan non-linguistik. Masalah linguistik meliputi kesulitan dalam pengucapan huruf-huruf Arab, kurangnya penggunaan kosakata dalam kalimat yang bermakna, dan lemahnya pemahaman tata bahasa. Adapun masalah non-linguistik mencakup rendahnya kompetensi guru, kurangnya variasi dalam metode pengajaran, ketiadaan buku panduan guru, minimnya media pembelajaran, serta tidak tersedianya lingkungan bahasa yang mendukung. Tantangan-tantangan ini secara langsung mempengaruhi lemahnya keterampilan berbicara siswa. Peneliti mengusulkan beberapa solusi untuk mengatasinya, antara lain: melatih siswa dalam pengucapan yang benar dan penggunaan kosakata dalam konteks yang tepat, penyederhanaan pengajaran tata bahasa, pelatihan bagi guru, variasi metode dan strategi pembelajaran, penyediaan buku panduan guru dan media pembelajaran, serta menciptakan lingkungan berbahasa Arab yang kondusif di sekolah, agar dapat meningkatkan kemampuan berbicara siswa dan mencapai tujuan pembelajaran bahasa Arab.

Kata kunci: Keterampilan berbicara; permasalahan pengajaran; bahasa Arab

ملخص البحث

مدرسة الإسلام كونها مؤسسة تعليمية تُدرس فيها اللغة العربية، إلا أن تعليم مهارة الكلام يواجه عدداً من التحديات. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة الإسلام غورونتالو. واستخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة، ثم تحليلها باستخدام نموذج مايلس (Miles) وهوبرمان (Huberman) الذي يتضمن جمع البيانات، تصنيفها، عرضها، واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن مشكلات تعليم مهارة الكلام تنقسم إلى مشكلات لغوية ومشكلات غير لغوية. المشكلات اللغوية فتتمثل في صعوبة نطق الحروف العربية، وضعف استخدام المفردات في الجمل المفيدة، وضعف فهم القواعد النحوية. وأما المشكلات غير اللغوية فتشمل قلة كفاءة المعلمين، وضعف تنوع طرق التدريس، وغياب دليل المعلم، وقلة الوسائل التعليمية، وعدم وجود بيئة لغوية مناسبة. وتؤثر هذه التحديات بشكل مباشر في ضعف مهارة الكلام لدى التلاميذ. واقترح الباحث عدداً من الحلول لمواجهتها، منها: تدريب التلاميذ على النطق الصحيح واستخدام المفردات في سياقات مفيدة، وتبسيط القواعد النحوية، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين، وتنويع طرق وأساليب التدريس، وتوفير دليل معلم ووسائل تعليمية داعمة، وإنشاء بيئة لغوية داخل المدرسة، بما يسهم في تعزيز كفاءة التلاميذ في التعبير الشفهي وتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية :مهارة الكلام؛ مشكلات التعليم؛ اللغة العربية

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمثل أحد التحديات اللغوية والتربوية التي شغلت اهتمام الباحثين في العقود الأخيرة، وذلك لما للغة العربية من مكانة دينية وثقافية في العالم الإسلامي (Hasyim Rumanah 2023). وتُعَدّ مهارة الكلام من بين المهارات اللغوية الأساسية التي يسعى المتعلم إلى اكتسابها، بل إنها تُعَدّ الهدف

الرئيسي في كثير من برامج تعليم اللغات، لأنها الوسيلة المباشرة للتواصل والتفاعل مع الآخرين. ومع تزايد الانفتاح العالمي وتنامي الحاجات إلى التواصل باللغة العربية، ازدادت الحاجة إلى تطوير طرائق تعليم مهارة الكلام وتجاوز العقبات التي تعيق تعلمها(Awwaludin, Malik, and Siswanto 2022). ويُعدّ التحدث باللغة العربية بصورة سليمة من الأهداف التي تضعها كثير من المؤسسات التعليمية في العالم غير العربي، بما في ذلك مدرسة الإسلام غورونتالو في إندونيسيا، والتي تولي اهتمامًا خاصًا بتعليم هذه اللغة بوصفها أداة لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية. ومع ذلك، فإن تعليم مهارة الكلام لا يخلو من مشكلات، إذ أظهرت الملاحظات الميدانية والمقابلات التي أجراها الباحث وجود فجوة واضحة بين الأهداف المعلنة للمؤسسة التعليمية والنتائج الفعلية، حيث يعاني العديد من الطلاب من ضعف في القدرة على التحدث باللغة العربية بطلاقة وفهم المحادثات اليومية، مما يشير إلى وجود مشكلات حقيقية في العملية التعليمية تستدعي الدراسة والتحليل.

وقد تطرقت العديد من الدراسات السابقة إلى هذا الموضوع، حيث قدم أحمد رزاق رشيد عام 2023 دراسة **بعنوان" مشكلات تعليم اللغة العربية للطلاب المتخرجين من المدرسة الابتدائية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى لامونجان وحلولها"**، والتي هدفت إلى تشخيص الصعوبات التي تواجهها الطلاب المبتدئون في تعلم اللغة العربية، وخلصت إلى أن أبرز المشكلات تمثلت في صعوبة التعرف على الحروف الهجائية، وضعف المفردات، وعدم الإلمام بأساسيات اللغة، فضلاً عن قلة الدافعية لدى الطلاب، كما اقترحت الدراسة مجموعة من الحلول مثل اختيار الوسائل والأساليب المناسبة، وإنشاء مجموعات دراسية، وتشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية داخل الصف(الرشيد ٢٠٢٣). وكما قدم بودي مليو ويدودو عام 2024 دراسة تحليلية بعنوان" **مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم إعداد كلية المعلمين بمعهد دار الشهادة بويولالي"**، التي هدفت إلى وصف واقع تعليم اللغة العربية وكشف المشكلات التي تعترضها، وقد بينت الدراسة أن هذه المشكلات تتوزع بين لغوية مثل ضعف الصوتيات والمفردات والنحو، وأخرى غير لغوية تتعلق بالبيئة التعليمية، ونقص الوسائل، وضعف الدافعية، وغياب البيئة اللغوية المناسبة، وأوصت الدراسة بجملة من الحلول العملية مثل تدريب المعلمين، وتحديد الأهداف بوضوح، واستخدام الوسائل الحديثة، وتنظيم الفصول بطريقة فعالة(ويدودو ٢٠٢٤). وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تتناول بالتفصيل بيئة التعليم في مدرسة الإسلام غورونتالو تحديدًا، ولم تتطرق إلى التفاعل بين العوامل النفسية واللغوية والمؤسسية في التأثير على مستوى الطلاب في مهارة الكلام، كما لم تقدم معالجة شاملة للمشكلات من منظور يجمع بين الواقع المحلي والمرجعيات التربوية الحديثة.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة في الأدبيات السابقة من خلال تحليل معمّق لمشكلات تعليم مهارة الكلام في مدرسة الإسلام غورونتالو في إندونيسيا، انطلاقًا من واقع بيئة تعليمية غير ناطقة بالعربية، مع الأخذ في الاعتبار الخلفية التعليمية للطلاب، وكفاءة المعلمين، والمناهج المستخدمة، وتوافر الوسائل التعليمية، ووجود البيئة اللغوية. وتُعتبر هذه الدراسة جديدة من حيث تركيزها على مدرسة محددة في منطقة نائية لم تحظَ بقدر كافٍ من الدراسة الأكاديمية، وكذلك من حيث شمولية المشكلات التي تتناولها، حيث تميزت بالفصل بين المشكلات اللغوية مثل صعوبة النطق، وضعف تركيب الجملة، وعدم الفهم النحوي. أما المشكلات غير اللغوية مثل قلة كفاءة المعلم، وغياب البيئة اللغوية، ونقص الوسائل التعليمية.

فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من كونها تسلط الضوء على أحد التحديات الأساسية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في ظل بيئة تعليمية تختلف من حيث الثقافة واللغة الأم والسياق التربوي. وكما أن النتائج المتوقعة من هذه الدراسة يمكن أن تُسهم في تحسين أداء المعلمين في تعليم مهارة الكلام، من خلال توفير أدوات تحليل واقعية واقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق، مما ينعكس إيجابًا على مستوى المتعلمين في اكتساب هذه المهارة. ومن هنا، تتمثل الأهداف المباشرة لهذه الدراسة في تشخيص أبرز المشكلات التي تواجهها طلاب الصف السابع في مدرسة الإسلام غورونتالو في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية، وتحديد أسباب هذه المشكلات سواء أكانت لغوية أو غير لغوية، ثم تقديم مجموعة من الحلول المقترحة التي يمكن أن تُسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في المدرسة، وتمكين المعلمين والإداريين من اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة العلمية والتحليل الموضوعي.

منهج البحث

منهجية البحث هي طريقة لنيل البينات أو مواد بأهداف وفوائد التي قصد بها الباحث. وفي هذه الدراسة، استخدم الباحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات العميقة والملاحظة المباشرة. وتمت المقابلات مع عدد من المشاركين للحصول على تحليل شامل حول الموضوع المدروس. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء الملاحظة لالتقاط الظواهر التي قد لا تظهر في المقابلات. ولتحليل البيانات التي تم جمعها، اعتمد الباحث على نموذج تحليل البيانات لميلز (Miles) وهوبرمان (Huberman). ويشمل هذا النموذج عدة خطوات مهمة، وهي جمع البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. فتم تصنيف البيانات لتحديد الأنماط والمواضيع التي ظهرت من نتائج المقابلات والملاحظات. وبعد تصنيف البيانات، قدم الباحث نتائج التحليل بشكل منظم ويسهل الفهم. والخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج بناءً

على الاكتشافات المتاحة، مما يوفر رؤى جديدة حول الظاهرة المدروسة. فمن خلال هذا النهج، يأمل الباحث في تقديم مساهمة مهمة نحو فهم أفضل للقضية التي تم تناولها في هذه الدراسة.

النتائج والمناقشة

أ. لمحة موجزة عن مدرسة الإسلام غورونتالو

أسست مدرسة الإسلام غورونتالو في يوليو السنة ٢٠١٦م. هذه المدرسة تقع في منطقة تلاغا بيرو تحت رعاية مؤسسة الأنوار الإسلام، وتكون هذه المدرسة من المرحلة المتوسطة والثانوية. في أول عام ٢٠١٦ عدد الطلبة حينئذ ٢٠ شخصا، ثم ازداد إلى ٤٠ شخصا. بمرور الزمان، بدأت هذه المدرسة مشهورة ومعروفة عند المجتمع. والآن عدد الطلبة في العام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ أكثر من ٧٠٠ تتكون من مناطق مختلفة في غورونتالو وحولها. وقامت المدرسة بتعليم المواد الإسلامية كالفقه، والعقيدة، والحديث، والقرآن والسيرة دون ترك المواد الرسمية كالرياضيات، واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية والوطنية في كل مراحلها(هرمن ٢٠٢٤).

ب. مفهوم مشكلات تعليم اللغة العربية

المشكلات لغة جمع "مشكلة" التي تعني أمرا يثير التباسا أو غموضا. في اللغة يقال: "أشكل الأمر" أي أصبح غير واضح أو ملتبسا(منظور ١٩٩٤) من مادة ش-ك-ل التي تشتق من أشكل-يشكل-إشكالا، مرادها كل شيء يمنعه السهولة أو ما يستحق إل الحل، أو ما يريد الإنسان إزالته وابتعاده(Bisri 1999). فيمكن أن نعرف المشكلة على أنها الفجوات أو الانحرافات التي تظهر بين ما يجب أن يكون وما الواقع بالفعل، أو بين النظرية والتطبيقها، أو بين القواعد والتنفيذها(Sugiono 2019).

والمشكلات في الاصطلاح تُعرَّف بأنها قضية غامضة تحتاج إلى حل، وقد تكون بسيطة تتعلق بمسألة يواجهها الإنسان في حياته اليومية، وقد تكون كبيرة، وقد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة، أو هي حالة يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحيرة، أو جهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة محددة(سانتوسو ٢٠٢٢).

التعليم لغةً مصدر الفعل علّم–يعلّم–تعليمًا أي جعله يعلم(منظور ١٩٩٤). أما اصطلاحًا فقد عرفه محمود علي السمان بأنه عملية يقوم فيها المعلم لإيصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بأسلوب فعال ومؤثر(المعايطة ٢٠٠٦).

بناءً على التعريفات السابقة، يمكن تعريف مشكلات تعليم اللغة العربية بأنها العوائق أو التحديات التي تواجه عملية تعليم اللغة العربية، والتي تتطلب حلولاً فعّالة لتحقيق الأهداف التعليمية والدراسية(علي ١٩٨٣).

ت. طرق معرفة المشكلة

لتحديد المشكلة في البحث العلمي، يستخدم الباحث مجموعة من الأساليب التي تساعده على فهم المشكلة بشكل دقيق. ويبدأ ذلك بمراجعة البينات السابقة المتعلقة بالموضوع لفهم الخلفية والمعرفة المتاحة(Sukmawati and Others 2023). ويشمل ذلك دراسة الأبحاث والتقارير والمقالات العلمية التي تناولت المشكلة أو مواضيع ذات صلة.

بالإضافة إلى ذلك ذكر ستونر (Stoner) أربع طرق لتحديد المشكلة، وهي: أولاً، وجود المنافسة، حيث تنشأ مشكلات غالباً عندما توجد منافسة، خاصةً عند صعوبة تحقيق التعاون أو تبادل المعرفة. ثانياً، وجود الشكاوى، إذ قد تظهر شكاوى من بعض الأطراف في وحدة تنظيمية كانت تُعتبر هادئة، مما يؤدي إلى تحديات داخل المنظمة، ويتطلب تحليل تلك الشكاوى لكشف جوانب المشكلة. ثالثاً، وجود الاختلاف بين الأمر المخطط والأمر الواقع، فعندما تتباين النتائج المحققة مع الأهداف المحددة، يصبح من الضروري استكشاف هذا التباين لفهم المشكلة. وأخيراً، وجود الاختلاف بين التجربة والواقع، حيث قد يتطلب الانتقال إلى وسائل جديدة مثل الحواسيب تكيّف الأفراد الذين يشعرون بالقلق من التغييرات غير المتوقعة. لحل هذه المشكلة، يجب تعزيز التوعية وتقديم التدريب المناسب لشرح فوائد التكنولوجيا الجديدة وكيفية استخدامها بفعالية، مع فهم دوافع الأفراد واحتياجاتهم للتعامل مع التحولات بشكل تدريجي(Sugiono 2019).

ث. مشكلات تعليم مهارة الكلام العربي لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو

يواجه تعلم مهارة الكلام العربي عديد من التحديات والمشكلات التي تؤثر على كفاءة العملية التعلمية وجودتها. فقام الباحث بملاحظة ومقابلة مع بعض الطلبة والأساتذة في مدرسة الإسلام غورونتالو فوجد الباحث

نوعين من المشكلة في تعليم مهارة الكلام العربي في الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو، هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية، فالمشكلات اللغوية هي المشكلات التي تتعلق باللغة وسببها راجع إلى اللغة نفسها. أما المشكلات غير اللغوية فهي المشكلات التي لا تتعلق باللغة نفسها لكنها مؤثرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية نجاحها وفشلها(Nur Sholehah and Huda Ma'mun 2022).

١. **المشكلات اللغوية**

المشكلات اللغوية هي التي تتعلق باللغة(Khairunnisa 2021)، فالمشكلة اللغوية لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو كما يلي:

أ) صعوبة نطق بعض الحروف العربية

يعاني العديد من التلاميذ من صعوبات نطقية تتعلق ببعض الحروف العربية، مثل "ص"، "س"، "ش"، "ز"، "ج"، "أ"، "ع"، "ك"، و"ق"، حيث يجدون صعوبة في التمييز بينها ونطقها بشكل سليم، مما يؤثر سلبًا في قدرتهم على التعبير، ويُضعف ثقتهم في استخدام اللغة .وتؤدي هذه المشكلات أحيانًا إلى ضعف المشاركة الصفية وشعور بالإحباط، الأمر الذي يستدعي تبنّي أساليب تعليمية فعّالة، وتوفير الدعم المناسب لتعزيز مهارات النطق لدى التلاميذ، وتحفيزهم على مواصلة تعلم اللغة العربية(بسري ٢٠٢٤).

ب) قلة ممارسة استخدام المفردات في الجملة المفيدة

أظهرت نتائج مقابلة التلاميذ أن المعلم لا يعطيهم الفرصة لاستخدام المفردات التي يتعلمونها في جمل مفيدة، كما أنه لا يوضح طريقة بناء الجمل انطلاقًا من أفكارهم، مما أدى إلى اقتصار تعلمهم على الحفظ فقط دون تطبيق عملي .وعلى الرغم من توافر المفردات في الكتاب المدرسي، إلا أن غياب فرص الممارسة جعل التلاميذ غير قادرين على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي، الأمر الذي أضعف مهاراتهم التعبيرية .وبناءً على ذلك، يُعد من الضروري أن يتبنى المعلم أساليب تدريس تُشجّع على استخدام اللغة في مواقف واقعية، لتعزيز قدرة التلاميذ على التواصل بكفاءة(مانومبا ٢٠٢٤).

ت) ضعف في فهم القواعد النحوية

فهم القواعد النحوية يُعتبر عنصرًا أساسيًا في تعلم اللغة العربية، حيث يسهم في تركيب الجمل بشكل صحيح وفعّال. يتطلب ذلك معرفة كيفية إعراب الكلمات وفهم وظائفها النحوية، مثل الفاعل والمفعول به. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المتعلم أن يكون قادرًا على مطابقة الفاعل مع الفعل في الجنس والعدد، مما يؤثر بشكل كبير على دقة المعنى. يُعد التعرف على أزمنة الفعل واستخدام الأساليب النحوية، مثل الاستفهام والنفي، من الجوانب المهمة لفهم اللغة بشكل شامل. هذا الفهم يشكّل قاعدة قوية تساعد الطلاب في عملية التعلم (Ma'ruf and Mathoriyah 2024).

وفي المقابلة مع الأستاذ سندي بسري أحد مدرس اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو قال: ندرس كتاب متن الجرومية، ولاكن لا يتم شرحه بالتفصيل، وإنما يقتصر على حفظ المتن فحسب.

٢. المشكلات غير اللغوية

مشكلات غير اللغوية هي التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر وفعال(Khairunnisa 2021)، ومنها:

أ) قلة كفاءة المدرسين في تعليم مهارة الكلام

تُعد قلة المدرسين المؤهلين في تعليم مهارة الكلام من أبرز التحديات في مدرسة الإسلام غورونتالو، حيث يؤدي نقص الكفاءة إلى ضعف التوجيه اللغوي وانخفاض جودة التعليم، مما يعيق قدرة التلاميذ على التحدث بالعربية بثقة وفعالية. كما يُقلل غياب الخبرة من استخدام أساليب تدريس تفاعلية، ويزيد من فجوة التواصل بينهم. وللتغلب على ذلك، من الضروري تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لتحسين مهارات المعلمين، وتشجيع تبادل الخبرات، بما يُسهم في رفع جودة التعليم وتعزيز مهارات التعبير لدى التلاميذ(عدم ٢٠٢٤).

ب) قلة تنوع في استخدام طرق التدريس

يُعد تنويع أساليب التدريس أمرًا ضروريًا لتحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلاب، إلا أن اعتماد المدرسين في مدرسة الإسلام غورونتالو على الطرق التقليدية مثل

استخدام السبورة فقط، دون توظيف الوسائل الحديثة كجهاز العرض، يقلل من فعالية التعلم ويضعف مشاركة التلاميذ. ولذا، من المهم تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة واعتماد أساليب متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، مما يعزز دافعهم للتعلم ويُسهم في تحسين نتائجهم التعليمية بشكل عام(بسري ٢٠٢٤).

ت) عدم وجود دليل المعلم

يُعد غياب دليل التعليم في مدرسة الإسلام غورونتالو من التحديات التي تؤثر على فعالية التدريس، حيث يفتقر المعلمون إلى التوجيه المنهجي الموحد، مما يؤدي إلى تباين في أساليب التعليم وصعوبة في تحقيق الأهداف التعليمية وتقييم أداء التلاميذ بشكل دقيق. وقد أظهرت مقابلات مع المدرسين أنهم يعتمدون فقط على محتوى المقرر وخبراتهم الشخصية دون دليل معلم رسمي، وهو ما قد ينعكس سلبًا على جودة التعليم. ولذلك، يُعد توفير دليل تعليمي خطوة ضرورية لضمان اتساق العملية التعليمية وتحسين كفاءتها(بسري ٢٠٢٤).

ث) قلة الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل ويمكن أن يحفز العقل لإثارة الحماس والاهتمام والرغبة لدى الطلاب بحيث يمكن أن يشجع عملية التعليم لدى الطلاب(Tafonao 2018). بناء على نتائج الملاحظة، من وسائل التعلمية المستخدمة أثناء التعليم هي السبورة. وفي المقابلة قال الأستاذ سندي: "أستخدم المقررات الموجودة ثم أكتب في السبورة". في الملاحظة رأى الباحث أن الأستاذ حين يشرح الموضوع التي يحتاج إلى كتابة فيستخدم السبورة كوسيلة التعليم، مثل كتابة الحروف من الكلمة أو الجملة الصحيحة ليفهم التلاميذ من احدى مهارات اللغوية الأربعة.

ومن الملاحظة في الوسائل التي أُستخدمت في تعليم مهارة الكلام هي السبورة والجهاز الإلكتروني لأن يستمع التلاميذ صوتا عربيا أو تلاوة القرآن في الفصل. فمن البيانات السابقة نعرف أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي السبورة والمقررات والجهاز في بعض الأحيان.

ج) عدم وجود البيئة اللغوية

يؤثر غياب البيئة اللغوية المناسبة سلبًا على تطوير مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ، حيث يؤدي إلى ضعف في تطبيق ما يتعلمونه داخل الصف في الحياة اليومية. البيئة اللغوية تُعد عنصرًا أساسيًا في تعزيز التواصل اللغوي، إذ توفر نماذج سمعية وبصرية تشجع على الاستخدام النشط للغة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تسهم هذه البيئة في تحسين مهارات التلاميذ والمعلمين على حد سواء، وتزيد من تفاعل الطلاب ودافعهم للتعلم. ولذلك، من الضروري خلق بيئة تعليمية داعمة تتيح استخدام اللغة العربية باستمرار من أجل تعزيز فاعلية العملية التعليمية(بسري ٢٠٢٤).

ج. الحلول المقترحة لمشكلات تعليم مهارة الكلام العربي لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو

١. تدريب التلاميذ على نطق الحروف العربية نطقا صحيحا

يُوصى بأن يدرب المدرس التلاميذ على نطق الحروف العربية بطريقة معتدلة دون سرعة أو بطء، مع التركيز على الكلمات التي يصعب نطقها بسبب وجود حروف يكثر الخطأ فيها، مثل "شكر" التي تُنطق "سكر"، و"ماذا" التي تُقال "ماد"، و"زاد" التي تُنطق "جاد"، حيث يُفضل تلقين التلميذ كل كلمة على حدة وتكرارها عدة مرات حتى يتقن النطق الصحيح. كما يجب أن يكون المدرس على دراية بكيفية تعليم الأصوات العربية، لما لهذا الجانب من أهمية في تنمية مهارة الكلام، وقد أشار الأستاذ حمزة كريم المسند والدكتورة بسمة أحمد صدقي إلى أهمية الوسائل المساعدة مثل مختبر اللغة الذي يوفر نماذج صوتية مسجلة للنطق الصحيح تساعد التلاميذ في التعلم(خالد ٢٠٢٠).

٢. تدريب التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة المفيدة

ينبغي أن يدرب المدرس التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة المفيدة بعد أن يفهموا معناها فهماً جيداً، ويتبع في ذلك عدة خطوات، منها: أن يشرح المفردات باستخدام الصور المناسبة دون اللجوء إلى الترجمة إلى اللغة الإندونيسية، ثم يلفظ كل مفردة نطقاً صحيحاً واضحاً، ويطلب من التلاميذ ترديدها بعده، مع تكرارها أكثر من مرة لترسيخها في أذهانهم، ثم يمثل لكل مفردة بجملة مفيدة تساعدهم على فهم

استخدامها في السياق، وأخيراً يطلب من بعض التلاميذ أن يضعوا المفردات التي تم شرحها مسبقاً في جمل مفيدة قبل الانتقال إلى شرح المفردات الجديدة(الفوزان ٢٠١٥).

٣. تدريب التلاميذ على فهم القواعد النحوية

في تعليم اللغة الثانية للمبتدئين، من المهم أن يتعلم المتعلمون شيئاً من القواعد النحوية، لما لذلك من دور في تسهيل فهم النصوص العربية والكلام المسموع. ومن الموضوعات النحوية الأساسية التي يمكن تعليمها في هذه المرحلة :**الفعل الماضي**، وهو ما دل على حدث وقع قبل زمن المتكلم مثل "كتب/كتبتْ"، و**الفعل المضارع**، وهو ما دل على حدث يقع في زمن المتكلم أو بعده مثل "يكتب/سيكتب"، و**فعل الأمر**، الذي يدل على طلب حصول الفعل في المستقبل مثل "اكتب"، بالإضافة إلى **الفاعل**، وهو الاسم المرفوع الذي يُسند إليه الفعل ويدل على من قام به مثل "كتبَ محمدٌ"، و**المفعول به**، وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل مثل "كتبتُ رسالةً لأمي"(الهاشمي ٢٠٢٠).

٤. القيام بالدورات التدريبية للمدرسين

كون المعلم مهم في التعليم حيث إنه يساعد المتعلم على إيصال المعلومات إليه جيدا. وليس جميع المعلمين يعرفون استراتيجيات التعليم، وقد يعرف كثير من الاستراتيجيات ومع ذلك لم يعرف المعلم في أي حالة تستخدم هذه الاستراتيجيات. تعتبر طريقة المحاضرة أو تسمى الإلقاء هي أكثر من أساليب التدريس استخداما وشيوعا في فصول التعليم العالي التي تقوم على الشرح والإلقاء بشكل عام. وكلام من قبل المعلم والاستماع مع الانتباه من قبل المتعلم في وقت محدد، إلا أن هناك الاستراتيجيات لها أكثر فائدة وفعالية(Salirawati 2018).

٥. القيام بتنوع طرق التدريس

يمكن للمعلم استخدام مجموعة متنوعة من طرق التدريس لتعليم اللغة العربية بفعالية، ومن أبرزها طرق التدريس الاتصالي، التي تركز على استخدام اللغة في مواقف واقعية وتفاعلية، مما يعزز مهارات الكلام لدى الطلاب، وتشمل هذه الطرق المحادثات الزوجية أو الجماعية، الألعاب اللغوية، النقاشات المفتوحة، العروض التقديمية، الاستماع، والتكرار، إضافة إلى المشاريع التعاونية التي تدعم التعلم التفاعلي (Ritonga 2023). كما يمكن استخدام بطاقات الفلاش(Flash Card) ، وهي بطاقات مصورة تهدف إلى تحسين

قدرة الطلاب على حفظ المفردات الجديدة، وتسهم في تنمية مهارتي القراءة والاستماع من خلال نطق الكلمات بشكل صحيح وملاحظتها من قبل الآخرين. إلى جانب ذلك، يُعد تطبيق كاهوت (Kahoot) وسيلة تعليمية ممتعة تعتمد على أسلوب اللعب والتفاعل، مما يحمّس الطلاب وينقلهم من الجو التقليدي إلى بيئة تعلم مليئة بالحماس والتشويق. وأخيرًا، تمثل استراتيجية فريق المسابقة (Team Quiz) أداة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني، حيث تُقسم الصفوف إلى مجموعات تتنافس فيما بينها، مما يزيد من دافعية الطلاب ويُسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال بيئة تعليمية تنافسية وتفاعلية(الكردي ٢٠٢٢).

٦. توفير دليل معلم

دليل المعلم هو أداة أساسية تساعد المعلمين في تخطيط وتنفيذ الدروس بشكل فعال ومنظم(Efendi 2023). ويتضمن الدليل خطط الدروس، وأهداف التعليم، وأساليب التدريس المقترحة، وأنشطة الطلاب، وطرق تقييم الأداء، مما يوفر إطارًا شاملاً يوجه العملية التعليمية. كم يقدم إرشادات تساعد المعلمين على تلبية احتياجات جميع الطلاب، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تحقيق الأهداف التعلمية(علي ٢٠٢١).

٧. توفير الوسائل التعليمية

الحل للتغلب على قلة الوسائل التعليمية هو أن يقوم المعلم بتوفير الوسائل التعليمية التي يمكن أن تجذب الطلاب وتساعدهم في فهم المواد التي يقدمها المعلم(Sari 2023). وهذا يتوافق مع النظرية أن الوسائل التعليمية وأدوات التعليمية لها تعثير في المساعدة المعلمين على عرض المواد أو الموضوعات للطلاب، مع ذلك لخلق عملية التعليم أكثر فعالية وكفاءة للطلاب. وبدون مرافق التعليم المتاحة فعملية التعليم لا تعمل بالشكل الأمثل(Fahrurrozi 2014).

٨. إنشاء البيئة العربية في المدرسة

يُعد إنشاء البيئة العربية في المدرسة أمرًا مهمًا لدعم ممارسة التحدث باللغة العربية (Shidqi 2021)، ويمكن البدء بخطوات بسيطة مثل تعليق الكلمات العربية في أرجاء المدرسة أو تخصيص زاوية للتحدث بالعربية. وقد أوضح محمد منور سيد في بحثه أن تكوين بيئة لغوية اصطناعية يتطلب عدة إجراءات،

منها: استخدام برامج وأنشطة تركز على المحادثة وشرح القواعد بشكل متكرر، وتوفير مواد تعليمية جذابة تسهم في تعزيز الفهم، وتوسيع الحصيلة اللغوية للطلاب عبر واجبات تشمل قراءة الكتب، والاستماع إلى الفيديوهات، ومشاهدة الأفلام العربية المناسبة، وتصفح الإنترنت، إلى جانب توجيه الطلاب لاستخدام اللغة العربية قدر الإمكان، وتوظيف أساليب تدريس متنوعة لا تختلف عن المنهج، إضافة إلى تنفيذ برامج تدعم المهارات مثل الإنشاء، الخطابة، المحادثة، وتلصيق المفردات(منوار ٢٠٢٠).

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى أن تعليم مهارة الكلام العربي لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإسلام غورونتالو يواجه مشكلات متعددة تنقسم إلى نوعين رئيسين: مشكلات لغوية، مثل صعوبة نطق بعض الحروف، وقلة ممارسة استخدام المفردات في الجمل المفيدة، وضعف فهم القواعد النحوية؛ ومشكلات غير لغوية، كقلة كفاءة المعلمين، وضعف تنوع طرق التدريس، وغياب دليل المعلم، وقلة الوسائل التعليمية، وافتقار البيئة اللغوية. وقد اقترح الباحث مجموعة من الحلول العملية للتغلب على هذه التحديات، شملت تدريب التلاميذ على النطق السليم، وتنمية قدرتهم على استخدام المفردات والقواعد النحوية في السياقات المناسبة، بالإضافة إلى تأهيل المعلمين من خلال الدورات التدريبية، وتبني طرق تدريس متنوعة وتفاعلية مثل كاهوت (KAHOOT) و TEAM QUIZ وبطاقات الفلاش (FLASH CARD)، وتوفير دليل للمعلم، وتوفير الوسائل التعليمية الداعمة، والعمل على إنشاء بيئة لغوية نشطة داخل المدرسة تعزز استخدام اللغة العربية بشكل فعال. وتهدف هذه المقترحات إلى تحسين جودة تعليم مهارة الكلام ورفع كفاءة التلاميذ في استخدام اللغة العربية بطلاقة.

المراجع

Awwaludin, Muhammad, Stevan Malik, and Nopri Dwi Siswanto. 2022. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (MIM LAM)." *Definisi: Jurnal Agama Dan Sosial-Humaniora* 1 (1): 55–64.

Bisri, Adib. 1999. *Al-Bisri Kamus Arab Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif.

Efendi, Nur and Sholeh. 2023. "Manajemen Pendidikan Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran." *Academicus: Journal of Teaching and Learning* 2: 68–85.

Fahrurrozi, Aziz. 2014. "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1 (2): 161–80.

Hasyim Rumanah, Isyraq Suleiman. 2023. "Ṭuruq ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah li-ghayr an-nāṭiqīna bihā fī kitāb *Ṭarā'iq Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Lughāt Ukhrā* li-doktūr 'Abd al-'Azīz bin Ibrāhīm al-'Uṣaylī wa taḥlīlihā." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12 (2): 200. https://doi.org/10.24235/ibtikar.v12i2.14224.

Khairunnisa. 2021. "Mushkilāt Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah (Dirāsah al-Ḥālah fī al-Jāmi'āt al-Ahliyah bi-Banjarmasin)." *Jurnal Al-Maqayis* 8: 185--197.

Ma'ruf, Mahir Arriyadli, and Lailatul Mathoriyah. 2024. "Analisis Kesalahan Sintaksis Dalam Membaca Teks Arab Pada Siswa Serta Alternatif Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah." *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 7 (2): 794–803.

Nur Sholehah, Aini, and Syirojul Huda Ma'mun. 2022. "Musykilât Ta'lîm Al-Lughah Al-Arabiyyah Fî Tanmiyah Mahârah Al-Kalâm Ladâ Ath-Tholibât At-Takhassus Fî Ma'had Al-Qur'ân Hidayah Ar-Rahman Bogor." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 3 (2): 163–71. https://doi.org/10.37274/ukazh.v3i2.654.

Ritonga, Syaipuddin. 2023. "Strategi Dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Guru Di Era Teknologi Modern." *Jurnal Hikmah: Jurnal Pendidikan Islam E-ISSN* 2450: 5611.

Salirawati, Das. 2018. *Smart Teaching: Solusi Menjadi Guru Profesional*. Bumi Aksara.

Sari, Yuliana and Ansya. 2023. "Studi Literatur: Upaya Dan Strategi Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Kelas V Sekolah Dasar Dalam Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia." *JGK (Jurnal Guru Kita)* 8: 9–26.

Shidqi, Muhammad Husni and Mudinillah. 2021. "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa Di Perguruan Tinggi." *Jurnal Education and Development* 9: 170–76.

Sugiono. 2019. *Metode Penelitian Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Sukmawati, Anastasia Suci, and And Others. 2023. *Buku Ajar Metodologi Penelitian*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Tafonao, Talizaro. 2018. "Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa." *Jurnal Komunikasi Pendidikan* 2 (2): 103–14.

Al-Rashid, Ahmad Rizak. 2023. "Mushkilat Ta`allum al-Lughah al-'Arabiyyah li-l-ṭullab al-mutadarrijīn min al-madrasah al-ibtidā'iyyah fī al-ṣaff al-sābi' al-mutawassita al-

ḥukūmiyyah 1 Lamongan wa ḥulūluhā." Jāmi'ah Sunan Ampel al-Islāmīyah al-Ḥukūmīyah Sūrabaya.

Al-Fawzan, 'Abd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. 2015. "Idā'āt al-Mu'allimīn al-Lughah al-'Arabiyyah al-Nāṭiqīn bihā," 13.

Al-Kurdi, Sa'd al-Dīn Yūnis. 2022. "Taṭawwur Anmāṭ al-Ta'līm bayna al-Māḍī wal-Ḥāḍir." Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah wal-Ṭabī'īyah 3 (5): 404–420.

Al-Mu'ayṭah, 'Abd al-'Azīz. 2006. *Mushkilāt Tarbawīyah Mu'āṣirah.* 'Ammān: Dār al-Shuqāfah.

Al-Ḥāshimī, al-Sayyid Ahmad. 2020. *Al-Qawā'id al-Asāsīyah li-l-Lughah al-'Arabiyyah.* Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

Basrī, Sandī. 2024. *Muqābalah.*

Khālid, Muḥammad Muwafaq Banī. 2020. "Al-Ṣu'ūbāt allatī tuwājih al-ṭullāb al-'Atūrk fī al-Qirā'ah al-Jahriyah wa Atharuhā 'alā Nuṭq al-Ḥurūf al-'Arabīyah wa Ṭuruq 'Ilājihā."

Sāntūsū, Īdī. 2022. "Al-Mushkilāt fī Tanmiyat Mahārat al-Muḥādathah ladā al-Nātiqīn bighayr al-'Arabīyah wal-ḥulūl al-Muqtarah lahā: Ṭullāb Ma'had Taḥfīẓ al-Qur'ān Am al-Qurā' Namūjah." Jāmi'ah al-Rāyah.

'Adām, 'Azīz. 2024. *Muqābalah*.

'Alī, al-Shamīrī Isfāh, al-Zākim. 2021. "Dawr al-Anshita al-Madrasīyah fī Taḥsīn Mustawā al-Taḥṣīl al-'Ilmī wal-'Alāqāt al-Ijtimā'īyah fī Marḥalat al-Ta'līm al-Asāsī fī Amānat al-'Āṣimah Ṣan'ā' - al-Jumhūriyyah al-Yamanīyah." *Journal Of Legal and Social SciencesMajallat al-'Ulūm al-Qānūnīyah wa al-Ijtimā'īyah (JLSS)-ISSN: 2617-9636*, no. 8.

'Alī, Maḥmūd al-Mān. 1983. al-Tawjīh fī Tadrrīs al-Lughah al-'Arabīyah. al-Qāhirah: Dār al-Ma'rūf.

Mānūmbā, Badron Tamām. 2024. Muqābalah.

Manẓūr, Ibn. 1994. Lisān al-'Arab. Bayrūt: Dār Ṣādir.

Munwār, Sa'īd, Muḥammad. 2020. "Namūdhaj Bī'ah al-Lughah al-'Arabīyah bi-Ma'had al-Irshād Sāmārang Jāwī al-Wusta Indūnīsīā wa Dauruhā fī Iktisāb al-Mahārāt al-Lughawīyah." *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 2 (1): 71–85.

Harmin. 2024. Muqābalah.

Widodo, Budi Milyo. 2024. "Mushkilāt Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah fī Qism I'dād Kullīyah al-Mu'allimīn bi-Ma'had Dār al-Shahādah Būyulālī." Jāmi'at al-Rāyah-Sukabūmī.